مقياس الملتقى

الدرس الخامس: قواعد الاقتباس والتهميش

نتطرق الى الى انواع الاقتباس، ثم حدوده، ثم كيفية توثيقه.

أ-انواع القتباس:

الاقتباس نوعان: الاقتباس الحرفي او المباشر، واقتباس المضمون او غير المباشر.

1-الاقتباس الحرفي او المباشر:

الاقتباس الحرفي او المباشر هو نقل كلام المؤلف او نص المادة او مضمون الحكم القضائي حرفيا كما هو دون تغيير، يوثق هذا النوع من الاقتباس باتباع القواعد التالية: -وضع الكلام المنقول بين مزدوجين.

-في حالة الاقتباس المتقطع توضع ثلاث نقاط(...) لبن اجزاء الفقرة او النص او الحكم المقتبس.

-يشار الى صاحب الفكرة او القانون او الحكم القضائي المقتبس منه طبقا لقواعد الاحالة او التهميش.

مثال عن اقتباس حرفي كامل: يقول رمزي طه الشاعر ان: " الاحزاب جماعة من الأفراد تعمل بمختلف الوسائل الديمقراطية للفوز بالحكم قصد تنفيذ برنامج سياسي معين متفق عليه بين أعضائه"(1).

مثال عن اقتباس حرفي متقطع: البلدية حسب مجد الصغير بعلي هي:" الجماعة الاقليمية القاعدية في الادارة المحلية...والبلدية، كعنصر من عناصر المعيار العضوي الذي يقوم عليه معيار العقد الاداري، تشمل على مختلف الهيئات والاجهزة القائمة بها"(2).

⁽¹⁾ رمزي طه الشاعر، النظرية العامة للقانون الدستوري، دار النهضة العربية، ط3، القاهرة، 1983، ص 694.

⁽²⁾ مُحَدِّ الصغير بعلى، العقود الادارية، دار العلوم، (دون طبعة)، عنابة، الجزائر، 2005، ص 15.

2-اقتباس المضمون او الاقتباس غير المباشر:

اقتباس المضمون او الاقتباس غير المباشر هو نقل مضمون فكرة او حكم قانوني او قضائي باسلوب الباحث، واحتراما للامانة العلمية يجب التقيد بالقواعد التالية في توثيق الاقتباس:

- -صياغة الفكرة باسلوب الباحث
- -الحفاظ على المعنى كما هو دون تحريف او تاويل.
- -الاشارة الى صاحب الفكرة او القانون او الحكم القضائي المقتبس منه طبقا لقواعد الاحالة او التهميش.

مثال عن اقتباس غير مباشر: مفاد قاعدة الجنائي يقيد المدني ان الفصل في الدعوى المدمية يجب ان يتوقف الى حين الفصل في الدعوى العمومية.

ب-حدود الاقتباس:

يعتبر الالتزام بقواعد الاقتباس اساس تحقيق الامانة العلمية، وتجمب الوقوع في السرقة العلمية والانتحال عن قصد او عن غير قصد، حيث يلتزم الطالب بتوثيق المعلومات والافكار التي اطلع عليها، وبتقيد بالحدود التالية في عملية الاقتباس:

- لا ينقل الطالب صفحة كاملة او جزء من البحث كفرع او مطلب من مرجع واحد سواء باستعمال الاقتباس المباشر او غير المباشر.
- -حدد بعض الباحثين في مجال المنهجية مقدار الاقتباس المباشر ب 40 كلمة، وما تجاوز ذلك يوضع بخط مغاير، ولا ينكم اقتباس اكثر من 500 كلمة من مرجع معين الا باذن من المؤلف.
 - -كما يرى بعض الباحثين في مجال المنهجية ان مجموع الاقتباس الذي يضمن الجودة البحث العلمي يجب الا يتجاوز 30% من المذكرة او الاطروحة.
 - -استثمار المراجع بتوظیفها بشکل متزن، وتجنب الترکیز علی مرجع او مرجعین بشکل متتابع، واهمال مراجع اخری بعدم الاحالة الیها او الاحالة الیها مرة واحدة فقط.

ج-كيفية توثيق الاقتباس في الهامش

قبل عرض طريقة توثيق مختلف المراجع والمصادر في الهامش، لا بأس ان نعرض اهم وظائف الهامش.

1-وظائف الهامش:

يمكن استخدام الهامش فيما يلي:

-توثيق المراجع او المصادر.

-التطرق للمسائل الفرعية ذات الصلة بموضوع البحث والتي لا يمكن ذكرها في المتن.

-الاشارة الى النصوص القانونية السابقة او النصوص المقارنة اذا لم تكن الدراسة دراسة مقارنة.

-ذكر النصوص المقتبسة باللغة الاجنبية بعدما يذكر الباحث المعنى بلغته في المتن.

-شرح المصطلحات او الالفاظ

-الاشارة الى مسائل ناقشها الباحث في السابق او سيانقشها لاحقا.

2-كيفية الاحالة الى المصادر والمراجع لاول مرة:

تختلف قواعد التوثيق حسب المصدر او المرجع المستعمل:

-الكتب:

يحال الى الهامش اذا تعلق الامر بكتاب بذكر اسم ولقب المؤلف: (دون ذكر الالقاب العلمية: استاذ، عميد ... لصعوبة التحقق من القاب جميع المؤلفين للمراجع المستعملة)، اسم الكاتب (بخط سميك en gras)، رقم المجلد او الجزء ان وجد، دار النشر، رقم الطبعة، مدينة النشر، سنة النشر، رقم الصفحة.

مثال: محمد يوسف علوان وحمد خليل الموسى، القانون الدولى لحقوق الانسان، الجزء الاول المصادر ووسائل الرقابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن، 2009ء ص

-المقالات:

يحال الى الهامش اذا كان المرجع مقال في مجلة او دورية بذكر اسم ولقب المؤلف، اسم كاتب المقال، عنوان المقال بين مزدوجين (بخط سميك en gra)، اسم المجلة تحته خط، اسم المؤسسة او الهيئة المصدرة للمجلة، رقم المجلد، رقم العدد، تاريخ النشر (الشهر والسنة)، رقم الصفحة.

مثال: خالد حساني، (تدخل الامم المتحدة في النزاعات الاثنية)، المجلة الاكاديمية للبحث القانوني، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جانعة بجاية، ، العدد الثاني، جانفي 2010، ص 219.

ويشار الى البحث المنشور ضمن مؤلف جماعي يضم عدة من المقالات كالاتي: مثال: أحمد الو الوفا، (الملامح الاساسية للمحكمة الجنائية الدولية)، من مؤلف جماعي بعنوان: المحكمة الجنائية الدولية المواءمات الدستورية والتشريعية، اللجنة الدولية للصليب الاحمر، الطبعة الثالثة، 2005، ص 20.

-المذكرات والاطروحات العلمية:

توثق المعلومات المقتبسة من مذكرة او اطروحة على النحو التالي: اسم الباحث، عنوان المذكرة او الاطروحة (بخط سميك en gra)، نوع البحث (مذكرة ماستر ماجستير اطروحة دكتوراه)، اسم الكلية، اسم الجامعة، ماريخ المناقشة، الصفحة.

- مثال: حبشي لزرق، أثر سلطة التشريع على الحريات العامة وضماناتها، أطروحة دكتوراه في القانون، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، 2013، ص 255.

المداخلات العلمية:

توثق النعلومات المقتبسة من مداخلات علمية القيت في ايام دراسية او ندوات او ملتقيات وطنية كالتالي: اسم الباحث المتدخل، عنوان المداخلة بين قوسين (بخط سميك en gra)، الملتقى او اليوم الدراسي او الندوة، اسم المؤسسة المنظمة، تاريخ الانعقاد، الصفحة.

مثال: - بوبشير محند امقران، (تغيير الاجتهاد القضائي بين النص والتطبيق)، مداخلة في ملتقى وطني بعنوان: الجتهاد القضائي للمحكمة العليا في قضايا شؤون الاسرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي بن مهيدي ان البواقي، المنعقد يومي 29 و 30 افريل 2013، ص 10.

-النصوص القانونية:

يكون توثيق النصوص القانونية كالتالي: ذكر طبيعة النص(قانون امر مرسوم)، تاريخه، مضمونه، رقم الجريدة الرسمية، سمة النشر.

مثال: القانون العضوي رقم 04/12 المؤرخ في 12 جانفي 2012، المتعلق بالأحزاب السياسية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، ، العدد 02، 2012.

-المنشور او التعليمة:

يوثق الاقتباس المأخوذ من منشور او تعليمة كما يلي: رقم المنشور او التعليمة، التاريخ، الموضوع، مصدر المنشور او التعليمية.

مثال: منشور رقم 02 مؤرخ في 2009/04/21، يحدد كيفيات تطبيق عقوبة العمل للنفع العام، صادر عن وزير العدل حافظ الاختام.

القرارات القضائية:

توثق القرارات والاحكام القضائية كما يلي: الجهة القضائية المصدرة، الغرفة القضائية، رقم الملف، تاريخ القرار، اطراف القضية، مصدر القرار (المجلة الموقع الالكتروني...)،الصفحة.

مثال: قرار صادر عن النحمة العليا، الغرفة الادارية، ملف رقم 114884، المؤرخ في 1997/04/13 قضية (غ.س) ضد وزير الدفاع الوطني، النجلة القضائية الجزائرية، العدد 1، 1997، ص 40.

-التقربر:

يوثق التقرير كما يلى: اسم التقرير بين مزدوجين، الجهة المصدرة، التاريخ، الرقم ان وجد. مثال: (تقرير التنمية البشرية)، صادر عن برنامج الامم المتحدة الانمائي، 2010.

-المقابلات الشخصية:

يكون توثيق المقابلات الشخصية كالاتي: ذكر مصطلح المقابلة، اسم الشخص الذي اجريت المقابلة معه، مكان وتاريخ المقابلة، والتصريح والاذن بنشرها بعد استئذان الشخص الذي اجربت معه.

مثال: مقابلة مع السيد (م ، ط)، مدير الوكالة الولائية للتشغيل، ولاية بسكرة، بتاريخ 2021/02/12 (اذم بنشرها).

المواقع الالكترونية:

توثق المعلومات المأخوذة من المواقع الالكترونية كما يلي: ذكر المعلومات حسب نوع الوثيقة المطلع عليها (مقال تقرير مداخلة...)، عنوان الموقع الالكتروني، تاريخ وتوقيت الزيارة.

مثال: بوحنية قوي، (الانتخابات الرئاسية في الجزائر العهدة الرابعة لبوتفليقة وتحديات المشهد)، مركز الجزيرة للدراسات، ماي 2014، على الرابط الإلكتروني:

http:// studies. Aljazeera. Net

اطلع عليه بتاريخ 2019/06/05، الساعة:21:05.

ملاحظات هامة:

-يجب على الطالب ان يبذل عناية كافية للبحث عن المعلومات المتعلقة بالمرجع في صفحة الغلاف او في اخر الكتاب.

-في حالة عدم ورود دار النشر او الطبعة او السنة يشير الطالب الى ذلك بين قوسين (دون ناشر، دون سنة، دوم طبعة).

-لا يضر ترتيب المعلومات المتعلقة ببعض قئات المراجع، كتسبيق رقم الطبعة على دار النشر او وضع نقطتين بعد اسم المؤلف بدل الفاصلة، المهم الاشارة الدقيقة الى المرجع بما يضمن توثيق المعلومات.

يمكن وضع المختصرات لبعض معلومات المراجع بشرط الاشارة الى ذلك في قائمة المختصرات، مثال ذلك: الطبعة:ط، الجزء:ج، العدد، ع، ed: edition .

كيفية الاحالة الى مرجع او مصدر مشار اليه من قبل:

اذا استعمل الطالب مصدرا او مرجعا لاكثر من مرة، يكون توثيقه حسب التفصيل التالي:

-الاحالة الى مرجع بشكل متتابع بدون فاصل:

يكتفى الطالب بعبارة المرجع نفسه مع ذكر الصفحة.

مثال:

-عبد الحميد متولي، القانون الدستوري والأنظمة السياسية، منشأة المعارف، الطبعة الخامسة، الإسكندرية، مصر، 1976، ص 11.

المرجع نفسه، ص 21.

واذا كان الاقتباس من الصفحة نفسها، يكتفي بعد ذكر الصفحة بعبارة المرجع نفسه او الموضع نفسه.

في اللغة الاجنبية عبارة مرجع سابق تقابلها عبارة: ibid

- Benoit Jeanneau, Droit constitutionnel et institutions politiques, Dallez, 5^{ème}ed, paris ,1978, p59. -ibid, p69.

الاحالة الى مرجع سابق بشكل غير متتابع:

اذا اقتبس الطالب معلومات من مرجع تمت الاحالة اليه، ولم يكن اخر مرجع اشار اليه وكان المرجع الوحيد للمؤلف، فانه يكتب اسم المؤلف، ثم عبارة مرجع سابق، ثم رقم الصفحة. مثال:

-كريم يوسف احمد كشاكش، الحريات العامة في الأنظمة السياسية المعاصرة، منشاة المعارف، الإسكندرية، مصر ،1987، ص 40.

-كريم يوسف احمد كشاكش، مرجع سابق، ص89.

اما في اللغة الاجنبية، فيكتب عبارة .Op. cit للدلالة على عبارة مرجع سابق.

مثال:

-Claud Albert Colliard, les libertés publiques, Dalloz, 7 ème éd , paris, 1989.p 46.

- Claud Albert Colliard, Op. cit p77.

في حالة استعمال اكثر من مرجع لمؤلف واحد:

يذكر الطالب المعلومات كاملة عن المرجع عند ذكره لاول طبقا لما سبق تفصيله. في الاحالة الثانية يذكر اسم المؤلف، اسم المرجع، عبارة عن مرجع سابق، الصفحة. مثال:

-جابر جاد نصار، الاستجواب كوسيلة للرقابة البرلمانية على أعمال الحكومة في مصر والكويت، دار النهضة العربية، ط1، القاهرة، 1999، ص22.

-حسن البدراوي، الأحزاب السياسية والحريات العامة، مرجع سابق، ص13.

-جابر جاد نصار، حرية الصحافة دراسة مقارنة في ظل القانون رقم 96 لسنة 1996، دار النهضة العربية، ط3، القاهرة، مصر، 2004، ص 33. - حسن الجندي، جرائم الاجتماعات العامة والمظاهرات والتجمهر دراسة مقارنة، مرجع سابق، 223.

-جابر جاد نصار، الاستجواب كوسيلة للرقابة البرلمانية على أعمال الحكومة في مصر والكويت، مرجع سابق، ص 33.

- في حالة استعمل الطالب مرجع لاكثر من مؤلف، يذكر اسم المؤلفين اذا كانو اثنين، ثم باقي المعلومات، اما اذا كانوا كثر من اثنين، فيكتب اسم المؤلف الاول، ثم عبارة اخرون، ثم باقي المعلومات.

مثال:

-عاصم احمد عجيلة ومحمد رفعت عبد الوهاب، النظم السياسية والقانون الدستوري، دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية، مصر، 1999، ص33.

-عبد الله بلقزيز وآخرون، المعارضة والسلطة في الوطن العربي، ، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 2001، ص53.